

## غريب الحديث لابن قتيبة

وَحَمَمَيْ ضَرَارَ ذَوِي مَأْقَةٍ ... مَتَى يَدُون سِلْمُهُمَا يَشْغَبِر ... .  
والمأقة الأنفة والحيدة يقال رجل مئيق والمعنى أنكم لا تختلفون ولا تمارون فيضار  
بعضكم بعضاً .

وَأَمَّا تَضَامٌ فإِنَّهُ مِنَ الانضمام يريد أنكم لا تختلفون فيه حتى تجتمعون للنظر  
وينضمُّ بعضكم إلى بعض فيقول واحد هو ذاك ويقول آخر ليس كذلك فَعَلَّ الناس عند النظر  
إلى الهلال أول ليلة من الشهر .

والعرب تقول للشيء المُخْتَلَف فيه مُخْلَف ومُخْنَث وقالوا حَصَار والوزن مُخْلَفَان  
وهما نجمان يطْلُعَان قبل طُلُوع سُهَِيْل في ناحية مَطْلَعه ويأخذان على سَمْتِه  
ويشبهانه في المرأى فيختلف الناس فيهما ويتضامُّون فيقول بعضهم لأحدهما هذا سُهَِيْل  
ويقول بعضهم ليس به ولا يزال بهم الاختلاف حتى يحلف كل فريق منهم على ما ادَّعاه ويقال  
كُفَيْت مُخْلَفَة إذا كانت تُشَبِّه الشُّقْرَ وغير محلفة إذا كانت خالصة الكُمَيْتَة لا  
تُشَبِّه الشُّقْرَ فيقع فيها الاختلاف والحلف قال الشاعر [ من الوافر ] ... كُفَيْتَ غَيْرُ  
مُخْلَفَة ولكن ... كلون الصِّرفِ علَّ به الأديمُ ... .

16 - وقال أبو محمد في حديث النبي أنه